سياق الممارسة المهنية

- أخلاقيات المهنة
- الحياة المدرسة
- TICE

أخلاقيات المهنة

إلتزامات المدرس

التزامات المدرس تجاه منظومة التربية والتعليم

- الالتزام بأهداف ومرامي النظام التربوي كما حددها الميثاق الوطني للتربية والتكوين والرؤية الاستراتيجية.
- الإسهام في تحقيق الجودة وتكافؤ الفرص والارتقاء بالمدرسة المغربية.
- أداء المهام التربوية والتعليمية والإدارية بدقة وفعالية.
- اعتماد التخطيط والتنظيم والانضباط الزمني داخل القسم.
- الالتزام بالنصوص التشريعية والتنظيمية الجاري بها العمل (النظام الأساسي، المذكرات الوزارية، مساطر الامتحانات...).
- تنفيذ تعليمات الإدارة التربوية في حدود القانون.
- الانخراط في التكوين المستمر، وتجديد المعارف التربوية والديداكتيكية.
- توظيف تقنيات التعليم الحديثة والمقاربات البيداغوجية الملائمة.
- الانخراط الإيجابي في أوراش الإصلاح والمشاريع التربوية.
- تقديم اقتراحات بناءة لتحسين الممارسات البيداغوجية.

التزامات نحو الإدارة التربوية

- تقدير جهود الإدارة التربوية واعتبارها شريكًا في ضمان السير العادي للمؤسسة التربوية.
- احترام المذكرات والقوانين الإدارية المنظمة للعمل التربوي.
- مساعدة الإدارة في حل المشاكل وتجاوز صعوبات التعلم ومحاربة الظواهر السلبية التي تهدد المدرسة.
- تقديم الدعم الكامل للإدارة التربوية من أجل إنجاح مشاريع المؤسسة وضمان انفتاح المدرسة على محيطها.

التزامات نحو الزملاء

- تمتين أواصر الزمالة باحترام آراء مختلف موظفي التربية والتكوين، ومدّ يد المساعدة للأطر التربوية الجديدة، وتقديم النصح لكل من هو في حاجة إليه.
- الحفاظ على السر المهني وعدم نشر أية معلومات عن الزملاء إلا في إطار ما تنص عليه القوانين الجاري بها العمل.

- تجنب الوشاية بالزملاء وإفساد أواصر الأخوة بين جميع مكونات العملية التربوية.
- دعم العمل النقابي وإخبار المعنيين بكل المستجدات المرتبطة بملفاتهم المهنية، سواء كانت جماعية أو تخص حالات بعينها.
- حماية مصالح الزملاء من كل أنواع التعسف والانتهاك الجسدي أو النفسي.
- مناقشة فصول هذا الإعلان وإغناؤه بالمقترحات والأفكار البنّاءة.

التزامات نحو المتعلمين

- احترام حقوق كل الأطفال المنصوص عليها في اتفاقيات الأمم المتحدة الخاصة بحقوق الطفل، والتي يُعدّ المغرب أحد الموقعين على بنودها.
- الامتناع كليا عن تقديم خدمات تربوية مؤدى عنها داخل المؤسسة التعليمية، أو إرغام المتعلمين بأي كيفية كانت على أداء أجرة مقابل دروس خصوصية أو ساعات إضافية.
- حماية مصالح المتعلمين ووقايتهم من كل تعسف أو انتهاك جسدي أو نفسي.
- حماية المتعلمين من الاستغلال الجنسي.
- الاهتمام بقضايا المتعلمين ومشاكلهم، والسعي لحلها مع الحفاظ على السر المهني.
- مساعدة المتعلمين على تنمية القيم الإنسانية الكونية.
- تمتين العلاقات المهنية مع المتعلمين.
- الاعتراف بخصوصية المتعلم وحاجاته الحقيقية، وتشجيعه على تفجير مواهبه واستثمار مؤهلاته بما يضمن تفتحه وتطور قدراته ومهاراته.
- تحفيز المتعلمين على قبول قواعد العيش المشترك دون المساس بسماتهم الشخصية.
- ممارسة السلطة نحو المتعلمين بعدل ومرونة وتعاطف.
- الحرص على أن تكون علاقة المربين بالمتعلمين بمعزل عن أي استغلال لغايات غير تربوية.

التزامات نحو آباء وأمهات وأولياء أمور المتعلمين

- إشراك آباء وأولياء التلاميذ في تدبير الشأن التعليمي، واعتبارهم جزءا لا يتجزأ من المنظومة التربوية.
- الاعتراف بحق أولياء وآباء التلاميذ في معرفة المسار الدراسي لأبنائهم، والاطلاع على نتائجهم الدراسية، والتعرف على ما يعتري تعلماتهم من مشاكل وتعثرات.

- احترام السلطة الأبوية، وتجنب الأحكام العامة حول الأبناء، وتقديم نصائح تعبّر عن روح مهنية عالية.
- تحفيز الآباء على تعليم أبنائهم وتوعيتهم بمخاطر تشغيل الأطفال وانعكاساته السلبية على مستقبلهم.
- الحفاظ على أسرار الأسر المتوصّل إليها عن طريق الاستماع والمرافقة.
- تشجيع الأسر على ربط الصلة بالمدرسة، ومراقبة الأبناء داخل البيت وخارجه.
- تمتين العلاقات مع جمعيات آباء وأولياء التلاميذ ومأسستها.

التزامات المدرس تجاه الفاعلين التربويين والشركاء

- بناء علاقات مهنية قائمة على الاحترام المتبادل والثقة والتقدير.
- اعتماد التواصل الإيجابي والفعال في إطار من المسؤولية والاحترام الوظيفي.
- الانخراط في العمل الجماعي والتعاون مع مختلف الفاعلين من أجل الارتقاء بالعمل التربوي.
- احترام المهام والأدوار التي يضطلع بها كل فاعل تربوي، وتجنب التدخل في اختصاصاته دون موجب.
- المساهمة في خلق جو مهني سليم يسوده الانضباط وروح المبادرة والعمل المشترك.
- التحلي بروح الحوار والانفتاح وتجنب الصراعات والتوترات التي تسيء إلى مناخ المؤسسة.
- تقاسم التجارب والمعارف والموارد التربوية بما يخدم المصلحة العامة.
- احترام الضوابط القانونية والتنظيمية المؤطرة للعلاقات المهنية داخل المنظومة التربوية.

آليات تفعيل أخلاقيات المهنة

أولا: الآليات القانونية

القانون الإداري:

يُعدّ القانون الإداري المغربي من الأدوات الرئيسية لتعزيز أخلاقيات المهنة، من خلال مجموعة من الآليات التي تشمل:

- ❖ الإطار القانوني والتنظيمي
- ❖ الرقابة والإشراف
- ❖ تفعيل دور المواطن والمجتمع المدني
- ❖ تعزيز الشفافية والمساءلة

الإطار القانوني والتنظيمي:

يتجلى في وضع قوانين وأنظمة تنظم سلوك الموظفين العموميين، وتُحدّد معايير السلوك المهني والأخلاقي، ومن أبرز هذه المرجعيات:

النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية: ينظم حقوق وواجبات الموظفين العموميين، وينصّ على معايير السلوك الأخلاقي والمهني الواجب اتباعها، إضافة إلى العقوبات المترتبة عن الإخلال بأي من هذه الواجبات.

النظام الأساسي الخاص بموظفي الوزارة المكلفة بالتربية الوطنية: يُفصل المقتضيات الخاصة بالموظفين العاملين في قطاع التعليم، في إطار احترام أخلاقيات المهنة وضوابط السلوك الوظيفي.

حقوق الموظف:

- الحق في الترسيم
- الحق في الأجرة والتعويضات
- الحق في العطل والرخص
- الحق في الانتقال والترقي
- الحق في التحفيز المالي

واجبات الموظف:

- التقيد بمقتضيات دستور المملكة
- كتمان السر المهني

- احترام أوقات العمل
- الالتزام باحترام أخلاقيات المهنة

يمنع على الموظف العمومي، مع مراعاة الاستثناءات الواردة في القانون، أن يزاول بصفة مهنية أي نشاط حر أو تابع للقطاع الخاص يدر عليه دخلا.

الرقابة والإشراف

وذلك من خلال؛

إنشاء هيئات رقابية متخصصة تنفذ إجراءات تفتيش ومراجعة دورية للتأكد من الالتزام بالمعايير الأخلاقية

دور المجلس الأعلى للحسابات في مراجعة الحسابات المالية والإدارية للمؤسسات العامة وضمان نزاهتها وفق المعايير الأخلاقية

البنية الوصية للترشيد والوقاية من الرشوة ومحاربتها التي تعمل على مكافحة الفساد وتحسين الإدارة العامة

العقوبات التأديبية

حدد الفصل 66 من النظام الأساسي للوظيفة العمومية العقوبات التأديبية التي تطبق على الموظفين العموميين عند ارتكاب الخطأ، وتتمثل فيما يلي:

- الإنذار
- التوبيخ
- الحذف من جدول الترقي
- الإنزال من الطبقة
- الحرمان من الدرجة
- التنزيل من غير إيقاف التقاعد
- العزل مع إيقاف حق التقاعد

الشفافية والمساءلة

وذلك من خلال:

- تعزيز مبدأ الشفافية في الإجراءات الإدارية وتقديم المعلومات للمواطنين بشكل مفتوح
- تكريس مبدأ المساءلة من خلال إجراءات قانونية تضمن محاسبة المسؤولين عن أي تجاوزات
- نشر تقارير المجلس الأعلى للحسابات علناً لإطلاع المواطنين على مدى التزام الإدارات العامة بالمعايير المالية والإدارية

- جلسات المساءلة البرلمانية التي تتيح للنواب استجواب المسؤولين الحكوميين حول أدائهم وأي تجاوزات أخلاقية محتملة
- تفعيل حضور المواطن والمجتمع المدني
- تشجيع المشاركة المجتمعية في الرقابة على أداء المؤسسات العمومية
- تعزيز آليات الشكاوى والتظلمات

☚ الفصل 224 من القانون الجنائي على اعتبار الموظف العمومي، في تطبيق أحكام التشريع الجنائي، كل شخص كيفما كانت صفته يُعهد إليه بخدمة الدولة أو المصالح العمومية أو الجماعات الترابية أو المؤسسات العمومية أو الخاصة ذات النفع العام

☚حدد القانون الجنائي مجموعة من الجرائم المرتبطة بالموظف، والتي من شأنها أن تهدد ركائز النظام المجتمعي، ومن بين هذه الجرائم الإخلال بالواجبات الوظيفية

☚ جرائم الرشوة من أبرز مظاهر الإخلال بالثقة العامة، لما تنطوي عليه من إخلال الموظف بواجباته وانحرافه عن السلوك السليم، مما يؤدي إلى زعزعة ثقة المواطنين في المرافق العامة. وقد نص القانون على تجريم هذا الفعل ضمن منظومة مكافحة الفساد

☚ بين الجرائم التي يعاقب عليها القانون الجنائي: جريمة الرشوة، جريمة استغلال النفوذ، جريمة الاختلاس، وجريمة الغدر

☚الموظف مسؤول عن الأضرار المادية والمعنوية الناتجة عن أعماله، ويكون موظف التعليم أو الموظف الإداري مسؤولاً مدنياً عن فعله الشخصي، وعن أفعال التلاميذ الذين يكونون تحت حراسته وإشرافه. وتخضع هذه المسؤولية لأحكام المسؤولية التقصيرية، بشرط تحقق ثلاثة عناصر أساسية: الخطأ، الضرر، والعلاقة السببية بينهما

<u>مقتطفات من قانون الالتزامات والعقود</u>

الفصل 77: كل فعل ارتكبه الإنسان عن بينة واختيار، ومن غير أن يسمح له القانون، وأحدث ضرراً مادياً أو معنوياً للغير، يلتزم مرتكبه بتعويض هذا الضرر

الفصل 78: كل شخص مسؤول عن الضرر المعنوي أو المادي الذي أحدثه، لا بفعله فقط، ولكن بخطئه أيضاً، سواء بترك ما كان يجب عليه فعله، أو بفعله ما كان يجب الإمساك عنه، وذلك دون أن يكون له قصد إحداث الضرر

الفصل 80: مستخدمو البلديات والدولة مسؤولون شخصياً عن الأضرار الناتجة عن تدليسهم أو عن الإخلال الجسيم الذي يقع منهم أثناء أداء وظائفهم

ثالثا: الآليات الحقوقية

تعد المبادئ الحقوقية الكونية التي صادق عليها المغرب من الآليات المعتمدة لتفعيل أخلاقيات المهنة لدى الملحق التربوي. وتهدف إلى الحفاظ على سلامة وسير المرفق العام المتمثل في المؤسسة التعليمية، وترسيخ الالتزام بأخلاقيات المهنة وضوابطها، من خلال نشر وإرساء قيم الحوار، واحترام الاختلاف، ونبذ العنف، والتعصب، والتمييز، وتعميم ثقافة الإنصاف والمساواة

من بين المرجعيات الحقوقية التي يمكن اعتبارها آليات لتفعيل الممارسة المهنية كملحقين تربويين داخل المؤسسة التعليمية:

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

يُعد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر في 10 ديسمبر 1948 وثيقة تاريخية مهمة في مجال حقوق الإنسان، ويتضمن ديباجة و30 مادة ترسخ حقوقاً مدنية، سياسية، اقتصادية، اجتماعية، وثقافية للفرد بصفة عامة. كما يشمل الإعلان مبادئ أخلاقية أساسية يجب على الأفراد في مختلف المؤسسات العمومية الالتزام بها.

المادة 1: يولد جميع الناس أحراراً ومتساوين في الكرامة والحقوق.

المادة 2: لكل إنسان حق التمتع بجميع الحقوق والحريات الواردة في هذا الإعلان.

المادة 5: لا يجوز إخضاع أي شخص للتعذيب أو للمعاملة أو العقوبة القاسية.

المادة 12: لا يجوز تعريض أي شخص لتدخل تعسفي في حياته الخاصة أو في شؤونه الشخصية.

المادة 26: لكل شخص حق في التعليم، ويجب أن يكون التعليم مجانياً.

الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل

صادرة عن الأمم المتحدة، وهي اتفاقية مهمة بين الدول التي تعهدت بحماية حقوق الطفل. تحدد الاتفاقية من هم الأطفال، وجميع حقوقهم، ومسؤوليات الحكومات تجاههم. تعتبر جميع الحقوق في هذه الاتفاقية مترابطة ومتساوية في الأهمية، ولا يجوز حرمان الأطفال منها.

المادة 28: لكل طفل حق في التعليم، ويجب أن يكون التعليم الأساسي مجانياً، كما يجب أن يتاح التعليم الثانوي والتعليم العالي للجميع.

المادة 29: ينبغي أن يساعد التعليم الأطفال على تطوير شخصياتهم ومواهبهم وقدراتهم بشكل كامل، ويجب أن يعلمهم حقوقهم، واحترام حقوق الآخرين، والتعايش مع التنوع والاختلاف، والعيش في سلم، وحماية البيئة.

العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية – 1966

هي معاهدة متعددة الأطراف، وقع عليها المغرب يوم 19 يناير 1977، وصادق عليها يوم 3 ماي 1979. تنص على احترام الحقوق والحريات المدنية والسياسية للأفراد، وتشمل ما يلي:

- ❖ حرية التعبير عن الرأي
- ❖ حرية الدين والمعتقد
- ❖ حرية التجمع والحقوق الانتخابية
- ❖ الحق في المحاكمة العادلة
- ❖ الحق في الحياة
- ❖ تحليل دور المدرس في التدريب على حقوق الإنسان

يعمل المجلس الوطني لحقوق الإنسان، باعتباره مؤسسة وطنية، على نشر وتعزيز ثقافة حقوق الإنسان داخل المجتمع، وترسيخ وعي حقوقي يتجلى في مواقف ومعايير وسلوكيات المواطنين في حياتهم اليومية، ولا سيما من خلال المؤسسات التعليمية باعتبارها من الفاعلين الأساسيين في مجال التربية

من مهام المجلس أيضاً المساهمة في تنمية قدرات مختلف المتدخلين، عبر مراكز للتكوين والتكوين المستمر في مجال حقوق الإنسان

ويولي المجلس أهمية خاصة لنشر ثقافة حقوق الإنسان داخل المؤسسات التعليمية، باعتبارها فضاء لتنشئة الأجيال الصاعدة التي يُراهن عليها، سواء في نشر فهم حقوق الإنسان وتفعيلها في محيطها الاجتماعي، أو في تعزيز التصورات المرتبطة بها، مع الحرص على مواجهة التحيزات التنموية المستنسخة والمترسخة

ثانيا: الآليات الإدارية

ميثاق حسن سلوك الموظف العمومي رقم 1.46.04

يعد هذا الميثاق مرجعا للتوافق بين الموظفين على الالتزام بقواعد الأخلاقيات المهنية، بهدف تعزيز ثقة المواطنين في الإدارة العمومية، ودعم الجهود الرامية إلى احترام المرافق العمومية وتلبية حاجات المرتفقين، من خلال تنظيم العلاقة بين الإدارة والمرتفق

مبادئ حسن سلوك الموظف العمومي

التواصل مع المرتفقين

يتوجب على الموظف التفاعل بشكل إيجابي مع مختلف فئات المجتمع

التواصل بفعالية مع المرتفقين وإعطاء صورة إيجابية عن الإدارة

اعتماد لغة واضحة ولهجة محترمة وطريقة تعامل لائقة

ضوابط العمل داخل الإدارة

- احترام العلاقة المهنية بين الرئيس والمرؤوس
- الامتناع عن تسريب المعلومات التي تدخل ضمن السر المهني
- عدم نشر أو تداول الإشاعات التي قد تضر بالإدارة أو بسمعة المؤسسة
- نصيحة المرفق العام
- الالتزام بإنجاز المهام وفق القوانين المعمول بها
- الحرص على سلوك عام يليق بثقة المرتفقين واحترامهم
- تقديم خدمات دائمة وتيسير سبل الاستعلام
- الاعتراف بالنقص أو التقصير ومناقشته بموضوعية ومسؤولية

المدرسة والسلوك المدني

مقتطفات من الوثائق المرجعية – 2008

مقتطف من الرسالة الملكية السامية الموجهة إلى المشاركين في الندوة الوطنية التي انعقدت بالمجلس الأعلى للتعليم حول أدوار المدرسة:

"ينبغي أن تنسجم المدرسة مع الميثاق الدستوري للبلاد، في احترام تام لرموزها وقيمها الحضارية المنفتحة، والتمسك بمختلف الوسائل والأساليب الكفيلة بذلك، والاعتزاز بالانتماء الوطني، والانخراط الواعي في التزامات هذا الانتماء، والوعي بالمسؤوليات تجاه الذات والأسرة والمجتمع، وترسيخ روح التضامن والانتماء الجماعي"

مقتطف آخر من الرسالة الملكية نفسها:

"... ويأتي في المقام الثاني اعتبار السلوك المدني، في جوهره، منظومة قيمية أخلاقية متكاملة لا تقبل التجزئة، وتقوم على أساسين متلازمين ومتوازنين:

التشبع بقيم المواطنة الكاملة وإشاعتها، بما تقوم عليه من تمتع بالحقوق الأساسية والالتزام الفعلي بالواجبات الفردية والجماعية

التصدي الحازم للسلوكيات اللامدنية بمختلف أشكالها، من خلال محاربة مظاهر العنف، والغش، والرشوة، وسوء المعاملة، وغيرها من الممارسات اللاأخلاقية، والتي تزداد خطورتها حين تتسلل إلى المؤسسات التعليمية"

رأي المجلس الأعلى للتعليم في دور المدرسة في تنمية السلوك المدني

"ينبغي فتح نقاش حول إطار تربوي تعاقدي للسلوك المدني، يرتبط بالنظام الداخلي لمؤسسات التربية والتكوين، تشارك فيه جميع الأطراف المعنية، ويُبنى على قواعد السلوك المدني وتحدياته، والإجراءات الملائمة لتفعيله، وضمان احترام المعايير المرتبطة به، ولا سيما الإخلال بالقانون والواجبات، الغش، العنف، عدم احترام الأدوار، سوء المعاملة، والإضرار بالملك العام والممتلكات"

"ويجب إدراج مدى الالتزام بمقتضيات هذا التعاقد ضمن مؤشرات تقويم الأداء السنوي لكل مؤسسة تعليمية"

ميثاق حسن التدبير

يرتكز على ثلاث منطلقات أساسية:

- ❖ الالتزام بتوصيف وعقلنة التدبير العمومي
- ❖ الاعتماد على التواصل والتفاوض وانفتاح الإدارة على محيطها
- ❖ الالتزام بإرساء حياة إدارية قائمة على ثقافة تربوية منسجمة وملتزمة بالقيم، تشجع على الابتكار داخل الإدارة، وتُرسخ قواعد العمل النزيه، والتمسك بالقيم والمبادئ الأخلاقية، بما يساهم في خلق مناخ ملائم للإصلاح، والرفع من أداء الجهاز الإداري

معرفة النظام الداخلي وميثاق التلميذ:

ينبغي أن يكون هناك قانون داخلي تلتزم به جميع الأطراف: التلاميذ، أولياء أمورهم، الأطر الإدارية والتربوية، والشركاء. ويتضمن هذا القانون مجموعة من القواعد والشروط المستمدة من القوانين العامة، وخاصة المراسيم والمذكرات الوزارية الصادرة عن وزارة التربية الوطنية، والتي تنظم سلوك وآداب التلاميذ، وعلاقتهم بالأسرة والمؤسسة

دلائل المصادر الإدارية

هي مجموعة من الإجراءات والتدابير التي يجب اتباعها من أجل أداء أو الاستفادة من خدمة معينة، في إطار الحقوق والواجبات، مثل الترسيم، الترقية، الرخص، وغيرها

مراعاة اختصاصات المديريات الإقليمية

من مهام المديريات الإقليمية، على سبيل المثال، تدبير الموارد البشرية، وتتبع الحياة الإدارية والمسار المهني، وتسيير الوضعيات الإدارية للموظفين

الارتقاء بالأداء التربوي

يتعين على الملحق التربوي الاضطلاع بالمهام الموكولة إليه، والمساهمة في دعم العمل الإداري والتربوي بفعالية

الآليات التربوية

الآليات التربوية هي مجموع القواعد التي تنظم العلاقات التربوية والحياة المدرسية، وتتمثل أساسا في:

- ❖ دليل الحياة المدرسية
- ❖ دليل الاحتفال بالأيام الوطنية والعالمية
- ❖ دليل المؤسسة والسلوك المدني
- ❖ دليل الأندية التربوية

دليل الحياة المدرسية

يهدف دليل الحياة المدرسية إلى تقديم خطوات إجرائية ومقاربات تربوية تساهم في إضفاء دينامية جديدة على المجال التربوي، باعتباره مدخلاً أساسياً في بلورة الإصلاح التربوي والمجتمعي. ويحرص هذا الدليل على تمكين المتعلمين من المعارف والكفايات التربوية والتعليمية الأساسية، إلى جانب تزويدهم بمهارات حياتية تسهم في مواجهة مختلف الوضعيات، وتيسر اندماجهم في النسيج الاقتصادي والاجتماعي، وذلك من خلال:

- بناء مدرسة مواطنة
- تحقيق تكافؤ الفرص
- تكريس القيم الفضلى
- محاربة السلوكيات المشينة داخل الفضاء التربوي
- التنشئة على القيم
- الإسهام في الارتقاء الفردي والمجتمعي

دليل الاحتفال بالأيام الوطنية والعالمية

يهدف الاحتفال بالأيام الوطنية والعالمية إلى:

- ✓ تثبيت القيم الوطنية والإنسانية في السلوك اليومي
- ✓ ترسيخ قيم المواطنة والمساواة والحرية منذ الطفولة
- ✓ إذكاء النقاش الجماعي حول القضايا الإنسانية الكبرى
- ✓ خلق دينامية خصبة لإنتاج الأفكار، وإبداع البرامج، وإطلاق المبادرات والمشاريع
- ✓ تطوير ردود أفعال إيجابية

- ✓ النهوض بالقيم والمبادئ الكونية في مختلف مجالات الحياة

دليل المدرسة والسلوك المدني

من خلال مضامين الرسالة السامية التي وجهها جلالة الملك إلى المشاركين في الندوة الوطنية حول "المدرسة والسلوك المدني" بالرباط سنة 2007، يتضح ما يلي:

- المدرسة مرآة للمجتمع ومنطلق لتحصينه، فالارتقاء بالمجتمع يبدأ من تحصين المدرسة
- السلوك المدني منظومة متكاملة من القيم الأخلاقية، تتراوح بين التشبع بقيم المواطنة والتمتع بالحقوق الأساسية، والالتزام بالواجبات
- ضرورة التصدي الحازم للسلوكيات اللامدنية
- المدرسة مطالبة بتجسيد السلوك المدني ممارسة وسلوكاً يومياً
- ضرورة تمثل السلوك المدني في الأنشطة التربوية والجماعية والمدرسية والجامعية، وفي سلوك التلاميذ، عبر الالتزام واليقظة ومواكبة المستجدات
- اعتبار السلوك المدني مسؤولية مشتركة بين المدرسة ومختلف المؤسسات التربوية والثقافية
- التربية على السلوك المدني انشغال دائم وأفق متجدد يقوم على التفاعل المستمر وتثمين المبادرات الجادة
- السلوك المدني يجب أن يكون حاضراً في حياتنا اليومية، ومرافقاً لمختلف التفاعلات بين مكونات المجتمع. ولا ينبغي التساهل مع السلوكيات اللامدنية، وعلى رأسها الغش، الذي أصبح بعض المتعلمين يعتبرونه حقاً مكتسباً
- من الضروري استثمار أنشطة الحياة المدرسية للتنبيه والتحسيس بخطورة هذه السلوكيات، لما لها من آثار سلبية على قيم التلاميذ وسلوكهم

الرهان اليوم هو تفعيل السلوك المدني واقعياً، وكبح مظاهر غيابه، لأن التربية لا
- دون تحصين القيم إلى جانب التحصيل الدراسي

ترسيخ أخلاقيات المهنة

ترسيخ أخلاقيات المهنة يقتضي 7 عناصر

١-الاشتغال بعقلية الفريق المتكامل

وذلك بتغليب منطق الحوار والتفاوض على منطق الصراع والنميمة المهنية، لما لهذا الأخير من أثر سلبي في تسميم الأجواء المهنية، خاصة بين الطاقمين الإداري والتربوي. فالأداء المهني لا يمكن أن يتحقق إلا في سياق سليم ومتكامل يتأسس على تضافر الأدوار لا تنافر الأفراد

٢-احترام القوانين والتعاقدات الصريحة والضمنية

انطلاقاً من طلب الإذن بالغياب، مروراً باحترام الصيغ النضالية المعلنة (مثل إضراب معلَّق بلوحة النقابة)، وصولاً إلى الرخص الطويلة الأمد. فمثلاً، لا معنى لإضراب يُعلن عن حضوره لمدة خمس دقائق ثم يتحول إلى يوم عطلة غير مرخص، مما يفرغ الحق الدستوري في الإضراب من مضمونه الإداري والنضالي

٣-ممارسة الحق دون انتهاك حقوق الآخرين

إن المبالغة في خوض الإضرابات والاعتصامات، خاصة عندما تكون بتعدد نقابي متزامن وخلال فترات دراسية حساسة، قد تُضعف من صورة المدرس وتهضم حق التلاميذ في التمدرس، خصوصاً في المستويات الإشهادية

٤-احترام مادة التخصص

من خلال استثمار الزمن المدرسي في دعم تعلم التلاميذ في مادة التخصص، بعيداً عن خطابات الإحباط أو التجييش أو العدمية، والتي تشوش على التوازن الذهني والوجداني للمتعلمين، وتؤدي إلى تنميطهم على صورة الأستاذ. فالأستاذ الناجح هو الذي يُنتج تلميذاً يتجاوزه، لا تلميذاً يستنسخه

٥-التعامل العقلاني مع الكتاب المدرسي

يجب اعتبار الكتاب المدرسي وسيلة ديداكتيكية موجهة للتلميذ، وليس سلطة معرفية نهائية. أما الأستاذ، فله دلائل وتوجيهات تمكنه من إعادة بناء المنهاج بما يتماشى مع حاجات المتعلمين وإيقاعات تعلمهم، بعيداً عن التتبع الخطي لمفردات الكتاب

٦-التقويم بالتدعيم الإيجابي

يتطلب تجاوز التقويم السلبي الذي يتم عبر عبارات محبطة أو مهينة (مثل "أنتم فاشلون")، وتعويضه بتقويم تشجيعي (مثل "مجهود ملحوظ ولكن أنتظر الأفضل" أو "بإمكانك أن تحسن أكثر"). هذا يُعزز ثقة المتعلم بنفسه ويشجعه على المثابرة

٧-تفعيل مجلس التدبير لتعليم القيم

يشكل مجلس التدبير قيادة تربوية للمؤسسة، ومشاركة التلاميذ فيه بمعية إداريين وأساتذة قدوة، تشكل فرصة لتعلم عدد من القيم، منها:

- حسن الإصغاء للرأي الآخر دون تحويل القناعات إلى اتهامات
- الممارسة الديمقراطية من خلال انتخاب الأجهزة أو الحضور كملاحظين
- الشفافية من خلال الاطلاع على التدبير المالي للمؤسسة ومجالسها

خلاصات واستنتاجات

من خلال ما تم ذكره، نستنتج أن أخلاقيات المهنة تندرج ضمن مبحث القيم، وهذه القيم ترتكز إلى حدود اليوم على ثلاث مرجعيات أساسية:

- المرجعية الدينية
- المرجعية الفلسفية
- المرجعية الحقوقية المرتبطة بفكرة المواطنة، بما هي توازن خلاق بين ثقافة الحق وثقافة الواجب، دون تضخيم للأولى أو تقزيم للثانية

كما أن أخلاقيات المهنة لا تقتصر انعكاساتها على المدرسة فقط، بل تمتد خارجها، لأن تلميذ اليوم هو مواطن الغد، ولن يكون منفتحاً ومتسامحاً في الفضاء العام، إلا إذا تعلم أبجديات ذلك في الفضاء المدرسي. ولن يحتج رفضا للغش في الانتخابات، إلا إذا تربى على رفضه داخل الامتحانات.

الحياة المدرسية

مجالات الحياة المدرسية

أولا: المواطنة والعيش المشترك

التربية على المواطنة ركيزة أساسية في المدرسة، تهدف إلى ترسيخ القيم الحقوقية وتعزيز السلوك المدني لدى المتعلمين. ورغم التقدم، ما تزال تحديات في ترجمة القيم إلى سلوك. الإصلاح التربوي يعزز المواطنة عبر المناهج والحياة المدرسية.

الهدف: غرس قيم المواطنة والوعي بالحقوق والواجبات.

الأهداف الخاصة: نشر ثقافة حقوق الإنسان، التفكير النقدي، حل النزاعات سلميا، تحمل المسؤولية، احترام الاختلاف، حماية البيئة، والمشاركة الفاعلة في الحياة المدرسية والمحلية.

مكوناتها:

- ❖ التربية على القيم
- ❖ مقاربة الحق والواجب
- ❖ الإنصاف والمساواة
- ❖ المشاركة التلاميذية

مشاريع مقترحة:

- ✓ تنظيم منتديات حول التسامح والاختلاف.
- ✓ إحداث ناد للمواطنة وحقوق الإنسان.
- ✓ إحياء الأيام الوطنية والدولية (عيد الاستقلال، اليوم العالمي لحقوق الإنسان...).
- ✓ حملات تحسيسية حول احترام الآخر.

ثانيا: الصحة المدرسية والأمن الإنساني

الصحة المدرسية

المفهوم:

هو مجال يهتم بالحفاظ على صحة التلاميذ الجسدية والنفسية من خلال أنشطة وقائية وتحسيسية.

الأهداف:

- نشر ثقافة الوقاية الصحية.
- تعزيز النظافة الشخصية والجماعية.
- محاربة السلوكيات المضرة بالصحة.
- العناية بالصحة النفسية للتلميذ.

مشاريع مقترحة:

- ✓ حملات تحسيسية حول النظافة والتغذية السليمة.
- ✓ ورشات حول الصحة النفسية ومواجهة الضغط.
- ✓ زيارات طبية دورية داخل المؤسسة.
- ✓ توزيع مطويات حول الوقاية من الأمراض.

الأمن الإنساني

المفهوم:

مجال يهدف إلى ضمان الأمن بمختلف أبعاده (النفسي، الجسدي، الغذائي، البيئي...) داخل الوسط المدرسي.

الأهداف:

- توفير بيئة مدرسية آمنة ومطمئنة.
- محاربة العنف بكل أنواعه.
- نشر ثقافة السلام واللاعنف.
- ترسيخ قيم الاحترام والمسؤولية.

مشاريع مقترحة:

- ✓ إحداث خلايا الإنصات داخل المؤسسة.
- ✓ تنظيم ورشات حول مناهضة العنف.
- ✓ تعزيز الأمن داخل المؤسسة عبر حراس البوابات.
- ✓ لقاءات مع رجال الأمن أو الدرك حول التوعية القانونية.

ثالثا: البيئة والتنمية المستدامة

تعريف البيئة والتنمية المستدامة

البيئة: هي المحيط الذي نعيش فيه، وتشمل العناصر الطبيعية والبشرية والاجتماعية.

التنمية المستدامة: هي التنمية التي تلبي حاجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية حاجاتهم.

أهمية البيئة والتنمية المستدامة في المدرسة

- توعية التلاميذ بأهمية حماية البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية.
- غرس قيم المسؤولية والمواطنة البيئية.
- تعزيز السلوكيات الصديقة للبيئة داخل المدرسة وخارجها.

الأدوار التى تلعبها الحياة المدرسية فى تحقيق التنمية المستدامة

إدماج مفاهيم البيئة والتنمية المستدامة في البرامج التعليمية والتربوية.

تنظيم أنشطة توعوية وحملات تحسيسية حول المحافظة على البيئة.

تشجيع الممارسات البيئية مثل إعادة التدوير، ترشيد استهلاك الماء والطاقة.

إشراك التلاميذ في مشاريع بيئية تطبيقية داخل المدرسة.

التحديات والحلول

تحديات مثل نقص الوعي، قلة الموارد، ضعف البنية التحتية البيئية في المدارس.

الحلول: التكوين المستمر للأطر التربوية، دعم المبادرات البيئية، التعاون مع المجتمع المحلي.

منهجية ومقاربات الحياة المدرسية

أنشطة الحياة المدرسية: تخطيطا وتدبيرا وتتبعا وتقويما

أولا: تخطيط أنشطة الحياة المدرسية

يتطلب تخطيط أنشطة الحياة المدرسية رؤية تربوية واضحة، تنطلق من تحليل حاجات المتعلمين ومحيطهم السوسيوثقافي، ومن أهداف المنهاج الدراسي. ويشمل التخطيط الجوانب التالية:

تحليل الواقع المدرسي: تحديد الإمكانات المادية والبشرية والاحتياجات الحقيقية.

تحديد الأهداف: وضع أهداف تربوية وتنموية تتماشى مع المشروع التربوي للمؤسسة.

برمجة الأنشطة: توزيع الأنشطة الزمنية والموسمية حسب فترات السنة الدراسية.

إعداد مشروع المؤسسة: باعتباره الإطار الناظم للأنشطة المندمجة.

ثانيا: تدبير أنشطة الحياة المدرسية

يرتبط التدبير بالجانب العملي لتنزيل ما تم تخطيطه. ويعتمد على تنسيق الجهود بين الفاعلين التربويين وتنظيم الموارد لتحقيق الأهداف. ويشمل:

تفعيل الأندية التربوية: كالنادي البيئي، الثقافي، الفني، العلمي، الصحي، الحقوقي...

تنظيم الورشات واللقاءات: مناظرات، ندوات، عروض، مسابقات، خرجات تربوية.

إشراك المتعلمين: إشراكهم في تخطيط وتدبير الأنشطة لتنمية روح المسؤولية والمواطنة.

تنسيق الشراكات: مع جمعيات المجتمع المدني أو الجماعات المحلية لتقوية موارد المؤسسة.

ثالثا: تتبع أنشطة الحياة المدرسية

يقصد بالتتبع المراقبة المستمرة لتنفيذ الأنشطة والوقوف على درجة تحقق الأهداف، ويتم عبر:

تقارير الأندية التربوية: رفع تقارير دورية حول البرامج المنجزة والصعوبات.

اجتماعات الفرق التربوية: تقييم مرحلي لتقدم الأنشطة وتعديل ما يلزم.

زيارات ميدانية داخلية: من طرف الإدارة التربوية والمنسقين.

استطلاعات وآراء المتعلمين: للوقوف على مدى رضاهم ومقترحاتهم.

رابعا: تقويم أنشطة الحياة المدرسية

يرتكز تقييم أنشطة الحياة المدرسية على قياس أثرها على المتعلمين والمؤسسة بصفة عامة، ويشمل:

تقويم الكفايات المستعرضة: كالتواصل، التعاون، احترام الآخر، روح المبادرة.

تحليل المردودية: مدى مساهمة الأنشطة في تحسين المناخ المدرسي والتحصيل الدراسي.

تقارير ختامية: إعداد تقارير تركيبية تبرز المنجزات وتحدد مجالات التطوير.

اعتماد مؤشرات التقييم: نسبة المشاركة، تنوع الأنشطة، الأثر التربوي، درجة الانخراط.

الأنشطة المندمجة

مفهوم الأنشطة المندمجة

الأنشطة المندمجة هي مجموعة من الأنشطة التربوية المكملة والمتممة للمنهاج الدراسي، تستهدف تنمية قدرات المتعلمين الذاتية والاجتماعية، وتوفير بيئة تعليمية تفاعلية تحفزهم على التعلم والانخراط الإيجابي في الحياة المدرسية.

أنواع الأنشطة المندمجة

أنشطة الدعم التربوي:

- دعم المتعثرين دراسيا
- حصص تقوية في المواد الأساسية
- أنشطة remedial لتجاوز الفجوات التعليمية

أنشطة التفتح الفني والثقافي:

- *المسرح المدرسي*
- *الرسم والفنون التشكيلية*
- *الشعر والإلقاء*

أنشطة رياضية:

- *دوري رياضي داخلي*
- *ألعاب القوى والرياضات الجماعية*
- *المشاركة في البطولات المحلية والجهوية*

أنشطة بيئية وصحية:

- حملات نظافة وتشجير
- توعية صحية (التغذية، النظافة، محاربة التدخين...)
- الأيام التحسيسية حول البيئة والمناخ

أنشطة المواطنة وحقوق الإنسان:

- محاكاة المجالس المنتخبة
- إحياء المناسبات الوطنية والدولية
- ورشات حول القيم والمساواة وحقوق الطفل

أنشطة تكنولوجية وعلمية:

- نوادي الروبوتيك والبرمجة
- تجارب علمية ومختبرات مصغرة
- مسابقات علمية

أهداف الأنشطة المندمجة

ترسيخ القيم الأخلاقية والوطنية و تنمية كفايات التواصل والتعاون، وتعزيز الثقة بالنفس وروح المبادرة و ربط المدرسة بالمحيط السوسيوثقافي وتقوية الحس الجمالي والذوق الفني...

آليات تنفيذ الأنشطة المندمجة

- ✓ تفعيل الأندية التربوية
- ✓ إشراك المتعلمين في التخطيط والتنفيذ
- ✓ التنسيق مع الجماعات المحلية والجمعيات
- ✓ اعتماد مشروع المؤسسة كإطار ناظم
- ✓ إدماج الأنشطة ضمن استعمالات الزمن
- ✓ تتبع وتقويم الأثر التربوي لهذه الأنشطة

دور الفاعلين التربويين

المدير: الإشراف العام وتعبئة الموارد

الأساتذة: التأطير والمواكبة التربوية

الحراس العامون: التنظيم الإداري للأنشطة

التلاميذ: الانخراط الفعلي والاقتراح والمبادرة

الشركاء: الدعم اللوجيستي والتقني والتأطير الخارجي

التتبع والتقويم

- ✓ تقارير دورية حول الأنشطة المنجزة
- ✓ استعمال مؤشرات كمية ونوعية
- ✓ قياس درجة المشاركة والانخراط
- ✓ رصد الأثر النفسي والتعليمي لدى المتعلمين
- ✓ اعتماد نتائج التقويم في تطوير الأنشطة المقبلة

أنشطة المهارات الحياتية

مفهوم أنشطة المهارات الحياتية

هي أنشطة تربوية موجهة إلى تنمية المهارات الحياتية الأساسية لدى المتعلمين، وتُمكنهم من التفاعل الإيجابي مع ذواتهم ومع الآخرين، ومع محيطهم الاجتماعي والبيئي.

أنواع المهارات الحياتية

المهارات الشخصية:

- الثقة بالنفس
- إدارة الذات
- القدرة على اتخاذ القرار
- تحديد الأهداف والتخطيط الشخصي

المهارات الاجتماعية:

- التواصل الفعال
- العمل الجماعي
- احترام الآخر
- حل النزاعات

المهارات المعرفية:

- التفكير الناقد
- التفكير الإبداعي
- اتخاذ القرارات
- حل المشكلات

المهارات العملية والوقائية:

- التوعية الصحية
- الوقاية من المخاطر (الإدمان، العنف، الأمراض...)
- حماية البيئة
- التدبير المالي المبسط

أهداف أنشطة المهارات الحياتية

تمكين المتعلم من المهارات التي يحتاجها لمواجهة التحديات اليومية تعزيز الاستقلالية وتحمل المسؤولية و ترسيخ السلوك المدني والمواطنة الإيجابية وبناء شخصية متوازنة ومتكاملة، وتقوية قدرات التواصل والتعاون والتفاعل الاجتماعي...

طرق تنفيذها

- ✓ إدماجها ضمن أنشطة الأندية التربوية
- ✓ إدراجها في المشروع الشخصي للمتعلم
- ✓ تفعيلها داخل الحصص المندمجة أو التكميلية
- ✓ تنسيقها مع الأنشطة الصفية ومضامين المناهج الدراسية
- ✓ اعتماد مقاربات بيداغوجية نشيطة (بيداغوجيا المشروع، اللعب، العصف الذهني، المحاكاة...)

أدوار الفاعلين

المتعلم: فاعل رئيسي ومنخرط في بناء كفاياته

الأستاذ: ميسر ومنشط يوجه المتعلم ولا يملي عليه

الإدارة التربوية: داعمة ومشجعة ومحفزة على خلق مناخ ملائم

الشركاء: مؤطرون داعمون للأنشطة (جمعيات، مراكز استماع، فاعلون محليون)

التثقيف بالنظير

مفهوم التثقيف بالنظير

التثقيف بالنظير هو أسلوب تربوي وتواصلي يعتمد على إشراك المتعلمين أنفسهم في عملية التوعية والتثقيف داخل الفضاء المدرسي أو خارجه، حيث يقوم "النظير" أو "القرين" (تلميذ أو تلميذة) بتثقيف أقرانه في نفس الفئة العمرية أو السياق الاجتماعي، حول مواضيع متنوعة ذات طابع صحي، نفسي، اجتماعي، حقوقي، أو سلوكي.

أهداف التثقيف بالنظير

تمكين المتعلمين من المعارف والمهارات والقيم الإيجابية وتعزيز السلوك الصحي والاجتماعي السليم و الوقاية من الظواهر السلبية (العنف، المخدرات، التدخين، التحرش...)، وتقوية التواصل بين التلاميذ في مناخ من الثقة...

مجالات التثقيف بالنظير

الصحة المدرسية: التغذية السليمة، النظافة، الوقاية من الأمراض، الصحة النفسية.

السلوك المدني: احترام القانون، التربية على المواطنة، السلوك الإيجابي داخل القسم.

حقوق الطفل: الحق في التعليم، الحماية، المشاركة، المساواة.

محاربة الظواهر الخطرة: العنف، الهدر المدرسي، الإدمان، التحرش، التمييز.

القيم البيئية: المحافظة على البيئة، التدوير، ترشيد الماء والطاقة.

آليات التفعيل داخل المؤسسات التعليمية

- ✓ تكوين مجموعة من التلاميذ النظراء في مواضيع محددة.
- ✓ تأطيرهم من طرف أساتذة أو مكونين مختصين.
- ✓ تنظيم حملات توعوية، عروض، مناظرات، مسرحيات، ملصقات، إذاعة مدرسية.
- ✓ الاشتغال ضمن الأندية التربوية (الصحية، الحقوقية، البيئية...).
- ✓ اعتماد مشروع المؤسسة كإطار تنظيمي.
- ✓ إشراك الشركاء التربويين والفاعلين المحليين (الجمعيات، الجماعات المحلية...)

خصائص المثقف بالنظير الناجح

- الكفاءة التواصلية والتأثير الإيجابي.
- القدرة على الإنصات واحترام آراء الآخرين.
- الحس بالمسؤولية وروح المبادرة.
- التحفيز الذاتي والانخراط الواعي.
- تقبل الاختلاف والاشتغال ضمن الفريق.

المحيط السوسيوثقافي للمؤسسة التعليمية

مفهوم المحيط السوسيوثقافي

المحيط السوسيوثقافي للمؤسسة التعليمية هو الإطار الاجتماعي والثقافي والاقتصادي الذي توجد فيه المؤسسة وتؤثر فيه وتتأثر به.

مكونات المحيط السوسيوثقافي

المحيط الاجتماعي:

- الخصائص الديمغرافية للسكان (السن، الجنس، البنية الأسرية...)
- العلاقات الاجتماعية وأنماط العيش
- درجة الوعي والتربية لدى الأسر
- وضعية المرأة والطفل
- انتشار بعض الظواهر (الهدر، الفقر، العنف، الإدمان)

المحيط الثقافي:

- القيم والعادات والتقاليد السائدة
- اللغة أو اللغات المستعملة محليا
- نسبة التمدرس والوعي الثقافي

المحيط الاقتصادي:

- الوضعية المعيشية للأسر
- مصادر الدخل (فلاحة، صناعة، خدمات...)
- نسبة البطالة والهشاشة
- إمكانيات الدعم المادي أو الشراكات

المحيط المؤسساتي:

- الجمعيات المحلية والفاعلون المدنيون
- الجماعة الترابية والسلطات المحلية
- المساجد، دور الشباب، النوادي الرياضية...

انعكاسات المحيط السوسيوثقافي على التعلمات

إيجابية:

- وجود أسر داعمة ومتعلمة
- بيئة ثقافية غنية ومحفزة
- استقرار اقتصادي واجتماعي

سلبية:

- تفشي الفقر والهشاشة
- ضعف وعي الأسر بأهمية التعليم
- انتشار بعض الظواهر الخطرة (العنف، الانقطاع المبكر، الزواج المبكر...)

مكونات ومرافق المؤسسة التعليمية ومهام الإدارة التربوية والتأطير التربوي

أولا: مكونات ومرافق المؤسسة التعليمية

المرافق التربوية:

القاعات الدراسية: مخصصة لتدريس مختلف المواد والمستويات الدراسية.

قاعات الموارد: مخصصة للدعم والتقوية أو الأنشطة المهارية.

المختبرات: للتجارب العلمية والتطبيقات (العلوم، الفيزياء، الكيمياء).

قاعات الإعلاميات: مزودة بالحواسيب والربط بالشبكة، لتطوير الكفايات الرقمية.

المكتبة المدرسية: فضاء للقراءة والبحث والتعلم الذاتي.

قاعات متعددة الوسائط: لدمج الوسائل السمعية والبصرية في التعليم.

المرافق الإدارية:

الإدارة التربوية: مكتب المدير ونائبه (في الثانوي)، مرافق الحراسة العامة والكتابة.

مكاتب مستشار التوجيه والمساعد الاجتماعي والطبي المدرسي (عند توفرهم).

المرافق الخدماتية:

المرافق الصحية: مراحيض وأماكن غسل اليدين.

قاعة الأساتذة: فضاء مخصص لتحضير الدروس وتبادل الخبرات.

سكنيات إدارية: مخصصة لطاقم الإدارة أو بعض الأطر التربوية (حسب المناطق).

المطعم المدرسي: (خاصة في الابتدائي بالعالم القروي) يقدم وجبات للمتعلمين.

المرافق الترفيهية والرياضية:

- الملعب أو الساحة الرياضية.
- ساحة المؤسسة: مخصصة للاستراحة والتنقل بين الحصص.
- المسرح المدرسي أو الفضاء الثقافي: عند توفره.

ثانيا: مهام الإدارة التربوية

مهام تنظيمية وتسييره:

- إعداد استعمالات الزمن والجداول الدراسية.
- تنظيم الدخول المدرسي وتتبع عمليات التسجيل.
- تتبع المواظبة والانضباط.
- مراقبة صيانة المرافق والتجهيزات.

مهام تربوية:

- تفعيل مشروع المؤسسة.
- تشجيع الأنشطة المندمجة والتربوية.
- دعم التعلمات وضمان جودة الخدمات المدرسية.
- تتبع نتائج المتعلمين والمساهمة في تحليلها.

مهام تواصلية:

- التواصل مع الأسر والشركاء التربويين.
- تنظيم اللقاءات مع الأساتذة ومجالس المؤسسة.
- تمثيل المؤسسة لدى الجهات الرسمية والمنتخبة.

مهام إشرافية وتكوينية:

- مواكبة الأساتذة الجدد.
- تنشيط الاجتماعات التربوية.
- تتبع تطبيق الوثائق التربوية والإدارية.

ثالثا: مهام التأطير التربوي

مهام بيداغوجية: تتبع وتقييم الأداء التربوي للأساتذة.، مواكبة تفعيل المنهاج الدراسي والمذكرات الوزارية..

مهام تكوينية: تنظيم دورات تكوينية لفائدة الأساتذة، وإعداد وتنشيط ورشات تربوية حسب الحاجيات.

مهام تقويمية: مراقبة جودة التعليم والتحصيل الدراسي، وتقويم فعالية طرق التدريس والوسائل التعليمية...

مهام تواصلية واستشارية: عن طريق توفير المواكبة والإرشاد للأطر التربوية وتنسيق العمل بين المدرسين والإدارة...

مجالس وجمعيات المؤسسة التعليمية

أولا: المجالس التربوية والإدارية داخل المؤسسة

مجلس التدبير

التركيبة: المدير، الحراس العامون، ممثل الأساتذة، ممثل التلاميذ، ممثل جمعية الآباء، ممثل الجماعة المحلية.

المهام:

- وضع مشروع المؤسسة وتتبع تنفيذه.
- المصادقة على البرنامج السنوي للأنشطة.
- تتبع سير المؤسسة ماديا وتربويا.
- اقتراح اتفاقيات الشراكة والدعم.

المجلس التربوي

التركيبة: المدير، الناظر أو الحارس العام، رؤساء الشعب أو المنسقون، ممثل التوجيه.

المهام:

- تنسيق التدابير التربوية وتوزيع الجداول.
- تتبع وتطوير الممارسات التربوية.
- اقتراح أنشطة الدعم والتقويم.
- تنظيم اللقاءات التربوية.

مجالس الأقسام

التركيبة: أساتذة القسم المعني، الحارس العام، المستشار في التوجيه.

المهام:

- تقييم أداء المتعلمين وتتبع سلوكهم.
- اقتراح إجراءات الدعم والتوجيه.
- دراسة الحالات الخاصة (تأخر دراسي، سلوك...).
- اتخاذ قرارات نهاية الدورة.

المجالس التعليمية

التركيبة: مدرس عن كل مادة دراسية...

ثانيا: الجمعيات الموازية داخل المؤسسة

جمعية دعم مدرسة النجاح:

المهام:

- تعبئة الموارد المالية والدعم اللوجستي.
- تمويل مشاريع المؤسسة والأنشطة التربوية.
- صيانة البنيات وتجهيز الفصول.

جمعية أمهات وآباء وأولياء التلاميذ

الأدوار:

- تمثيل الأسر داخل المجالس
- دعم التواصل بين الأسرة والمدرسة.
- المساهمة في حل مشكلات المتعلمين.

جمعيات الشركاء (عند توفرها)

- جمعيات المجتمع المدني، الفاعلين الاقتصاديين، أو الثقافيين المحليين.
- تُشارك في تمويل أو تأطير الأنشطة (الصحة، البيئة، الرياضة، حقوق الإنسان...).

فضاءات وآليات تفعيل الحياة المدرسية

فضاءات داخل المؤسسة التعليمية

الفضاءات التربوية:

الحجرات الدراسية: تستقبل التلاميذ لتلقي الدروس، وتجهز بوسائل تعليمية مناسبة.

قاعات متعددة الوسائط: مزودة بالحواسيب والربط بشبكة الإنترنت لتطوير المهارات الرقمية.

قاعات الدعم والتقوية: مخصصة للأنشطة العلاجية والداعمة للمتعلمين المتعثرين.

الفضاءات الإدارية:

مكتب الإدارة التربوية: يضم المدير وأطر التسيير، ويشرف على التنظيم الإداري للمؤسسة.

مكتب الحراسة العامة: يتابع حضور التلاميذ ويضبط السير العام للمؤسسة.

مكتب الأطر التربوية: مخصص للأساتذة لإعداد الدروس وتصحيح الفروض.

الفضاءات الثقافية والفنية:

قاعة الأنشطة: تحتضن العروض والمسرحيات والندوات التربوية.

المرسم: يستعمل في حصص التربية التشكيلية والأنشطة الإبداعية.

مكتبة مدرسية: فضاء للقراءة والبحث والاطلاع، يدعم التعلمات ويغرس حب المطالعة.

الفضاءات الرياضية والترفيهية:

الملعب الرياضي: يؤطر حصص التربية البدنية والمسابقات الرياضية.

قاعة الرياضة: إن توفرت، تكون مخصصة للرياضات الداخلية.

الساحة: فضاء للاستراحة وتنظيم الأنشطة الموازية والتجمعات المدرسية.

الفضاءات الصحية والاجتماعية:

قاعة الإسعافات الأولية: تستقبل الحالات الصحية الطارئة وتؤمن العلاجات البسيطة.

فضاء التوجيه التربوي: يستقبل المستشار في التوجيه لدعم اختيارات المتعلمين.

فضاءات الخدمات المدرسية:

الداخلية أو نصف الداخلية: توفر الإيواء والإطعام لفائدة التلاميذ المحتاجين.

المقصف المدرسي: يقدم وجبات للتلاميذ داخل المؤسسة.

مرافق صحية: دورات مياه تضمن النظافة والراحة للتلاميذ والأطر.

فضاءات خضراء وبيئية:

الحديقة المدرسية: تساهم في التربية البيئية وتجميل المؤسسة.

الفضاءات المفتوحة: تستعمل في التربية البيئية والمشاريع التعاونية.

فضاءات خارج المؤسسة التعليمية

الفضاءات الثقافية:

دور الشباب: تنظيم ورشات تربوية وفنية وثقافية لفائدة التلاميذ.

المكتبات العمومية: تعزيز مهارات البحث والاطلاع وتنمية عادة القراءة.

دور الثقافة: احتضان العروض المسرحية، الحفلات الفنية، والندوات الفكرية.

الفضاءات البيئية والطبيعية:

الحدائق العمومية: فضاء لتعلم التربية البيئية والملاحظة العلمية.

المجال الغابوي أو الفلاحي: استثمار في أنشطة الاستكشاف والتجريب.

المواقع الطبيعية (أنهار، جبال، شواطئ): دعم دروس الجغرافيا والعلوم والتربية البيئية.

الفضاءات الاقتصادية والمهنية:

المعامل والمصانع: الزيارات الميدانية تساعد على ربط التعلمات النظرية بالتطبيقات العملية.

الضيعات الفلاحية: تعرف على التقنيات الفلاحية وربطها بالمقررات الدراسية.

المقاولات المحلية: تعزيز وعي المتعلم بالمجال المهني والتكوينات المستقبلية.

الفضاءات الإدارية والخدماتية:

الجماعات الترابية: تعرف على أدوار المنتخبين وتنظيم الإدارة المحلية.

مراكز الشرطة أو الدرك أو الوقاية المدنية: تربية على المواطنة واحترام القانون.

المحاكم أو المؤسسات العمومية: تفعيل التربية على الحقوق والواجبات.

الفضاءات الصحية والاجتماعية:

المراكز الصحية والمستشفيات: دعم دروس التربية الصحية والتوعية الوقائية.

دور العجزة أو الأطفال المتخلى عنهم: ترسيخ قيم التضامن والتكافل الاجتماعي.

الفضاءات التاريخية والحضارية:

المآثر التاريخية: التعرف على التراث الوطني وربطه بمادة الاجتماعيات.

المتاحف: تعميق الفهم بالتاريخ والفن والثقافة الوطنية والعالمية.

فضاءات رياضية وترفيهية:

النوادي الرياضية: دعم التربية البدنية والروح الرياضية.

المنتزهات والمراكز الترفيهية: فسح المجال للأنشطة الموازية والرحلات التربوية.

الأندية التربوية

المفهوم:

إطار تربوي يهدف إلى تنمية قدرات المتعلمين، وصقل مواهبهم، وتفعيل الحياة المدرسية.

دور الأندية التربوية في المؤسسة:

توفير فضاءات آمنة لتنمية المهارات الاجتماعية والشخصية.

تكامل التعلم الرسمي مع أنشطة التفتح والتكوين الذاتي.

دعم الأطر التربوية في تنويع طرق التعليم والتربية.

تعزيز الانتماء للمؤسسة وبث روح الفريق والعمل الجماعي.

المجالات:

مجال التفتح العلمي التنولوجي والرياضي

مجال التفتح الفني و الثقافي والاجتماعي

الأنواع:

الأندية الموضوعاتية (حسب المواضيع كالنظافة، البيئة، المواطنة، القراءة...).

أندية الآليات (للإنتاج ومراقبة العدة التربوية).

الصيغ:

- نادي واحد
- ناديان.
- تعدد الأندية حسب الحاجة وظروف المؤسسة.

آليات تسيير الأندية:

- اختيار وتكوين الأطر المشرفة على الأندية.
- تنظيم برامج وأنشطة دورية تلبي اهتمامات التلاميذ.
- تقييم الأنشطة وقياس أثرها على مستوى المتعلمين.
- تشجيع التعاون بين الأندية وتبادل الخبرات.

مشروع المؤسسة المندمج

السياق والمرجعيات المؤطرة لمشروع المؤسسة المندمج:

- دستور المملكة: حيث يعمل على ترسيخ الحكامة الجيدة، واعتبار التعليم الأساسي حقًا للطفل وواجبًا على الأسرة.
- التوجيهات الملكية السامية: حيث تعمل على تحسين مردودية المنظومة ودعم التمدرس.
- القانون الإطار 51.17: حيث ينص على تعريف خاص لمشروع المؤسسة وضرورة استقلالية مؤسسات التربية والتكوين.
- الرؤية الاستراتيجية 2015 – 2030: حيث تنص على مأسسة مشروع المؤسسة وبلورة المخططات على شكل مشاريع قابلة للتنفيذ.
- المذكرة الوزارية 14/159: حيث تُعتبر إطارًا منهجيًا وآلية لتنزيل المشاريع التربوية داخل المؤسسة.
- المذكرة الوزارية 21/87: حيث تعمل على إعداد مشروع المؤسسة وفق منهجية "ديبارت DEPART".

مفهوم مشروع المؤسسة المندمج:

هو نتاج لمقاربة جماعية قائمة على تعبئة المتدخلين، قصد تشجيع اعتماد ممارسات جيدة داخل المؤسسة التعليمية، في مجال الإدماج والمناهج التربوية المتمحورة حول التلميذ.

المبادئ الموجهة لمشروع المؤسسة المندمج:

☒ الحكامة الجيدة.
☒ الإنصاف وتكافؤ الفرص.
☒ جودة الخدمة المدرسية.

مواصفات مشروع المؤسسة المندمج:

✓ أن يتمحور المنظور المحلي لمشروع المؤسسة المندمج حول التحسين والارتقاء بجودة التعلمات.
✓ الشمولية والتكامل والنسقية.
✓ استحضار التمَثُّلات بين مكونات المجال من جهة، بالإضافة إلى إمكانات التدخل بالنسبة للفاعلين الآخرين.
✓ اعتماد أنشطة ملائمة وقابلة للإنجاز، وقادرة على تحسين المؤشرات والرفع من المردودية التربوية للمؤسسة.

- ✓ استهداف المداخل الرئيسية للجودة، ومنها: الحياة المدرسية، الدعم المدرسي، التوجيه المهني، والدعم الاجتماعي.
- ✓ التحيين بداية كل سنة دراسية.

المقاربات المنهجية لمشروع المؤسسة المندمج:

- ❖ المقاربة الشمولية.
- ❖ المقاربة التشاركية.
- ❖ مقاربة النوع والإدماج الاجتماعي.
- ❖ مقاربة الجودة.

منهجية ديبارت DEPART

D: Départ – الانطلاقة

حيث يتم:

- تشكيل اللجنة المحلية لقيادة المشروع وتوزيع المهام.
- تحديد الإجراءات الإدارية والتنظيمية والتربوية.
- عقد اجتماعات المدارسة، حافظة مشاريع تنزيل القانون 51.17 وآليات تنزيلها.
- التعبئة والتواصل من أجل ضمان أكبر عدد من الانخراط.

E: État des lieux – التشخيص

حيث يتم:

- استحضار جميع الأبعاد والمكونات في عملية التشخيص.
- اعتماد مؤشرات إحصائية دقيقة، وعدم الاكتفاء بالعموميات والانطباعات.
- جرد جميع نقط القوة ونقط الضعف بالمؤسسة.
- إشراك أكبر عدد ممكن في عملية التشخيص.
- تسجيل المعطيات المطلوبة في لوحة القيادة بمنظومة "مسار".

P: Priorisation – تحديد

حيث يتم:

- انتقاء الأهداف ذات الأولوية من تشخيص شامل، وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:
  - ما مدى قرب أو بعد العوائق عن تعلمات التلاميذ؟
  - هل لدينا من نقط القوة ما يمكننا من تجاوز هذا العائق؟
  - هل يتعلق الأمر بعراقيل يمكن التحكم فيها أم لا يمكن التحكم فيها؟

- صياغة لائحة متوافق عليها من الأولويات المتحكم فيها.

A: Action – الأجرأة

بما في ذلك ترجمة الأولويات إلى أهداف توجّه تخطيط العمليات، وتبويبها ضمن المجالات المعتمدة لبناء المشروع.

R: Réalisation – الإنجاز

حيث يتم:

- تنزيل العمليات المبرمجة ميدانيا وفق الجدولة الزمنية المحددة.
- تعبئة جميع الموارد المادية والبشرية اللازمة لإنجاز المشروع.
- تتبع مراحل الإنجاز والقيام بالتعديلات الضرورية عند الحاجة.
- توثيق مختلف التدخلات والأنشطة المنجزة خلال تنفيذ المشروع.
- تفعيل آليات التتبع والمواكبة على مستوى المؤسسة وشركائها.

T: Transfert – التتبع والتقويم

حيث يتم:

- تقييم مدى تحقق الأهداف المسطرة في المشروع.
- تحليل نتائج التتبع والتقويم للوقوف على أثر المشروع.
- استخلاص الدروس والممارسات الفضلى القابلة للتعميم.
- إعداد تقرير تركيبي حول حصيلة المشروع وسبل تحسينه.
- اقتراح مشاريع جديدة بناء على نتائج التقويم وتوصيات الفريق.

تخليد الأعياد الدينية والوطنية والأيام الوطنية

الأعياد الدينية:

تمثل مناسبات يحتفل بها المسلمون بمناسبات دينية كبرى مثل عيد الفطر وعيد الأضحى، وكذلك الأعياد المسيحية واليهودية في المجتمعات المتعددة الديانات.

تهدف الاحتفالات الدينية إلى تعزيز الروحانيات، التذكير بالقيم الدينية مثل التسامح، الصدق، والإحسان.

في المؤسسات التعليمية، يتم تنظيم أنشطة تربوية وثقافية تبرز معاني الأعياد، وتعرف المتعلمين على الأبعاد الدينية والاجتماعية لهذه المناسبات.

الأعياد الوطنية:

هي مناسبات تحتفل فيها الدولة بذكرى أحداث وطنية مهمة، مثل الاستقلال، إعلان الجمهورية، أو توحيد البلاد.

تهدف إلى ترسيخ الانتماء الوطني، تعزيز الفخر بالهوية والتاريخ الوطني، وبث قيم المواطنة والتضامن.

في المدارس، يتم تنظيم احتفالات ومسيرات، ندوات، وأنشطة فنية وثقافية للتذكير بالمنجزات الوطنية وأبطال الوطن.

الأيام الوطنية والعالمية:

تشمل أياماً مخصصة لقضايا اجتماعية وإنسانية مثل يوم المرأة، يوم الطفل، يوم البيئة، أو اليوم العالمي للسلام.

تساهم في رفع الوعي بقضايا مهمة، وتعزيز قيم حقوق الإنسان، العدالة الاجتماعية، وحماية البيئة.

المدارس تشارك في تخليد هذه الأيام بتنظيم حملات توعوية، مسابقات، وورشات عمل تربوية.

أهمية تخليد هذه المناسبات في الوسط المدرسي:

- تعزيز الهوية الوطنية والدينية والثقافية لدى المتعلمين.
- ترسيخ قيم المواطنة، التضامن، والانتماء للمجتمع.
- تنمية الوعي بالقضايا الاجتماعية والإنسانية.
- تنشيط الحياة المدرسية وجعلها أكثر حيوية وتفاعلاً.
- بناء مهارات التواصل والتعبير لدى التلاميذ من خلال المشاركة في الأنشطة.

TICE

Stratégies dintégration du numérique dans l'enseignement

La Stratégie Nationale d'Intégration des TIC dans l'Enseignement au Maroc

La stratégie nationale vise à intégrer les Technologies de l'Information et de la Communication (TIC) dans le système éducatif pour améliorer la qualité des apprentissages, renforcer les compétences des enseignants, et moderniser la gestion des établissements.

Elle repose sur plusieurs axes majeurs :

☞ **numérique** : Équipement des établissements en matériel informatique, accès à Internet, et création de centres multimédias pour favoriser l'accès équitable à la technologie.

☞**Formation des enseignants** : Mise en place de programmes de formation initiale et continue axés sur l'usage pédagogique des TIC afin de renforcer les compétences numériques du personnel éducatif.

☞**Ressources numériques :** Production et diffusion de contenus numériques éducatifs adaptés aux curricula nationaux, avec des plateformes d'apprentissage à distance et des banques de ressources numériques.

☞**Innovation pédagogique** : Encouragement des pratiques pédagogiques innovantes centrées sur l'apprenant, à travers

l’usage de logiciels éducatifs, de la classe inversée, et de l’apprentissage mixte.

☞ **et pilotage** : Mise en œuvre de mécanismes de suivi et d’évaluation pour garantir l’efficacité de la stratégie, avec l’implication des différents acteurs institutionnels et partenaires.

☞**Partenariats** : Coopération avec les secteurs privé, public, et les organismes internationaux pour mobiliser les ressources et accompagner les initiatives locales.

Cette stratégie est incarnée notamment par le programme « Génie », lancé en 2005, qui constitue le cadre opérationnel principal pour l'intégration des TIC dans l’enseignement au Maroc.

Plateformes institutionnelles de renforcement des compétences numériques et de développement au Maroc : E-Takwine et MOOC

E-Takwine: est une plateforme numérique développée par le ministère de l'Éducation nationale, destinée à la formation continue des cadres éducatifs.

☞Elle propose des parcours de formation modulaires, interactifs et adaptés aux besoins du personnel enseignant et administratif.

☞Les modules portent sur diverses thématiques, notamment l’usage pédagogique des TIC, la didactique des disciplines, la gestion scolaire, et l'actualisation des compétences professionnelles.

☞ Elle permet une autoformation tutorée, avec des évaluations, des ressources numériques, et des forums d'échange.

Les MOOC (Massive Open Online Courses) sont des cours en ligne ouverts et massifs, utilisés également comme outils de développement professionnel.

☞Au Maroc, plusieurs universités et institutions publiques ont lancé des MOOCs pour soutenir l'apprentissage autonome et flexible.

☞ Ces cours permettent de renforcer les compétences numériques, linguistiques, pédagogiques ou techniques des enseignants, étudiants et autres apprenants.

☞Les MOOC favorisent aussi l'inclusion numérique et l'ouverture sur les innovations éducatives mondiales.

☞Ces plateformes s'inscrivent dans le cadre de la transformation digitale du système éducatif marocain, en visant à démocratiser l'accès à la formation et à soutenir le développement professionnel continu.

Usages civiques éthiques et responsables de numérique

Normes comportementales (Netiquette) dans les environnements numériques

La netiquette désigne l'ensemble des règles de comportement et de communication à respecter dans les environnements numériques tels que les forums, réseaux sociaux, messageries électroniques, et plateformes collaboratives.

Ces normes visent à garantir des échanges respectueux, clairs et constructifs.

Principes fondamentaux de la netiquette :

Respect et courtoisie : éviter les insultes, propos discriminatoires ou agressifs, et traiter les autres utilisateurs avec politesse.

Clarté et pertinence : rédiger des messages compréhensibles, structurés et en lien avec le sujet de discussion.

Protection de la vie privée : ne pas divulguer d'informations personnelles sans consentement.

Respect des droits d'auteur : ne pas copier ou diffuser illégalement des contenus protégés.

Utilisation appropriée des ressources : éviter le spam, le flood, ou tout comportement perturbateur.

Prudence dans l'interprétation : le ton écrit peut être mal perçu ; privilégier des formulations neutres et éviter le sarcasme.

Dans les établissements éducatifs marocains, la sensibilisation à la netiquette s'inscrit dans l'éducation aux usages responsables du numérique.

Elle contribue à créer un climat numérique sécurisé et favorable à l'apprentissage.

Le respect de ces normes est essentiel pour prévenir les conflits, le cyberharcèlement et pour promouvoir une communication en ligne constructive et éthique.

Droits d'auteurs et licences d'utilisation des ressources numériques

Les droits d'auteur protègent les œuvres de l'esprit, incluant les ressources numériques telles que textes, images, vidéos, logiciels, et contenus pédagogiques.

Ces droits confèrent aux créateurs des prérogatives exclusives sur l'utilisation, la reproduction, la diffusion et l'adaptation de leurs œuvres.

En matière numérique, la reproduction et la distribution sont facilitées, ce qui nécessite des règles claires pour encadrer l'usage légal des ressources.

Les utilisateurs doivent respecter les droits d'auteur sous peine de sanctions civiles et pénales.

Les licences d'utilisation déterminent les conditions dans lesquelles une ressource numérique peut être utilisée. Elles peuvent être restrictives ou ouvertes.

Parmi les plus courantes, on trouve :

Licence propriétaire : l'utilisateur acquiert un droit limité, souvent payant, avec des restrictions strictes sur la copie et la modification.

Licence libre (ex. Creative Commons) : elle permet une utilisation, un partage et parfois une modification des ressources sous certaines conditions (attribution, non-commercial, partage à l'identique, etc.).

Le choix de la licence est essentiel pour promouvoir l'accès à la connaissance tout en respectant les droits des créateurs.

Dans le contexte éducatif, les licences libres favorisent la diffusion des ressources pédagogiques numériques, facilitant

leur adaptation et leur partage entre enseignants et apprenants.

Au Maroc, la législation sur le droit d'auteur est alignée sur les conventions internationales, et la sensibilisation à l'utilisation légale des ressources numériques est renforcée pour encourager un environnement numérique respectueux et éthique.

Gestion de l'identité numérique et sécurité

L'identité numérique correspond à l'ensemble des informations et traces laissées par un individu sur Internet et les environnements numériques.

Sa gestion implique la maîtrise de son image, la protection des données personnelles, et le contrôle des accès aux informations partagées.

La sécurité de l'identité numérique repose sur plusieurs mesures :

☞Protection des données personnelles par des mots de passe robustes, la vérification en deux étapes, et la limitation des informations publiques.

☞Sensibilisation aux risques tels que le phishing, le vol d'identité, ou les usurpations de compte.

☞Paramétrage des réseaux sociaux et applications pour contrôler la visibilité des publications et la confidentialité des profils.

☞Surveillance régulière des traces numériques, recherches sur son nom, et suppression des contenus indésirables.

☞Utilisation d'outils de sécurité comme les antivirus, pare-feu, et mises à jour régulières des logiciels.

☞Dans le contexte éducatif marocain, la gestion sécurisée de l’identité numérique est primordiale pour protéger les élèves, enseignants et personnels administratifs contre les cyberattaques et atteintes à la vie privée.

☞ Elle contribue à promouvoir une utilisation responsible et sûre des technologies numériques.

ترجمة

استراتيجيات دمج التكنولوجيا الرقمية في التعليم

الاستراتيجية الوطنية لإدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم بالمغرب

تهدف الاستراتيجية الوطنية إلى إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في النظام التعليمي من أجل تحسين جودة التعلمات، تعزيز كفاءات الأساتذة، وتحديث تدبير المؤسسات التعليمية.

وتعتمد على عدة محاور رئيسية:

البنية التحتية الرقمية: تجهيز المؤسسات بأجهزة المعلوماتية، توفير الولوج إلى الإنترنت، وإنشاء مراكز متعددة الوسائط لتعزيز وصول متساوٍ إلى التكنولوجيا.

تكوين الأساتذة: وضع برامج تكوين أولي ومستمر تركز على الاستخدام التربوي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بهدف تعزيز الكفاءات الرقمية للطاقم التربوي.

الموارد الرقمية: إنتاج ونشر محتويات رقمية تعليمية ملائمة للمناهج الوطنية، مع توفير منصات تعلم عن بعد وبنوك موارد رقمية.

الابتكار التربوي: تشجيع الممارسات التربوية المبتكرة المرتكزة على المتعلم، من خلال استخدام البرمجيات التعليمية، التعليم المعكوس، والتعلم المدمج.

الحوكمة والتسيير: تنفيذ آليات للمتابعة والتقييم لضمان فعالية الاستراتيجية، مع إشراك مختلف الفاعلين المؤسساتيين والشركاء.

الشراكات: التعاون مع القطاعين الخاص والعام والهيئات الدولية لتعبئة الموارد ومواكبة المبادرات المحلية.

تتجسد هذه الاستراتيجية بشكل خاص في برنامج «جيني» الذي أُطلق عام 2005، والذي يشكل الإطار التنفيذي الرئيسي لإدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم بالمغرب.

منصات مؤسساتية لتعزيز الكفاءات الرقمية والتنمية في المغرب: إ-تكوين وMOOC

إ-تكوين هي منصة رقمية طورتها وزارة التربية الوطنية، مخصصة للتكوين المستمر لأطر التعليم.

تقدم مسارات تكوينية معيارية، تفاعلية ومتوافقة مع احتياجات الطاقم التربوي والإداري.

تتناول الوحدات موضوعات متعددة مثل الاستخدام التربوي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الديداكتيك التخصصي، التدبير المدرسي، وتحديث الكفاءات المهنية. تتيح المنصة تكوينا ذاتيا بتوجيه، مع تقييمات، موارد رقمية، ومنتديات للنقاش.

الدورات المفتوحة الضخمة على الإنترنت (MOOC) هي دورات تعليمية رقمية مفتوحة وواسعة الانتشار، وتستخدم كأدوات للتنمية المهنية.

أطلقت عدة جامعات ومؤسسات عامة بالمغرب دورات MOOC لدعم التعلم الذاتي والمرن. تساعد هذه الدورات على تعزيز الكفاءات الرقمية، اللغوية، التربوية أو التقنية لدى الأساتذة، الطلبة والمتعلمين الآخرين.

كما تسهم MOOC في الإدماج الرقمي والانفتاح على الابتكارات التعليمية العالمية.

تندرج هذه المنصات ضمن إطار التحول الرقمي للنظام التعليمي المغربي، بهدف تعميم الولوج إلى التكوين ودعم التنمية المهنية المستمرة.

الاستخدامات المدنية الأخلاقية والمسؤولة للتكنولوجيا الرقمية.

معايير السلوك (آداب الإنترنت) في البيئات الرقمية

تشير آداب الإنترنت إلى مجموعة قواعد السلوك والتواصل التي يجب احترامها في البيئات الرقمية مثل المنتديات، شبكات التواصل الاجتماعي، البريد الإلكتروني، والمنصات التشاركية.

تهدف هذه المعايير إلى ضمان تبادل يحترم الآخرين، واضح وبناء.

المبادئ الأساسية لآداب الإنترنت:

الاحترام والمجاملة: تجنب الإهانات، الكلام التمييزي أو العدواني، ومعاملة المستخدمين الآخرين بأدب.

الوضوح والملاءمة: كتابة رسائل مفهومة، منظمة وذات صلة بموضوع النقاش.

حماية الخصوصية: عدم الكشف عن معلومات شخصية بدون إذن.

احترام حقوق المؤلف: عدم نسخ أو نشر المحتويات المحمية بشكل غير قانوني.

الاستخدام المناسب للموارد: تجنب الرسائل المزعجة (سبام)، الفيضانات الرقمية، أو أي سلوك مزعج.

الحذر في التفسير: قد يساء فهم النبرة المكتوبة؛ يفضل استخدام تعبيرات حيادية وتجنب السخرية.

في المؤسسات التعليمية المغربية، تندرج التوعية بآداب الإنترنت ضمن التربية على الاستخدام المسؤول للرقمية.

تساهم في خلق مناخ رقمي آمن وملائم للتعلم.

احترام هذه المعايير ضروري لمنع النزاعات، التنمر الإلكتروني، وتعزيز تواصل إلكتروني بناء وأخلاقي.

حقوق المؤلف ورخص استخدام الموارد الرقمية

تحمي حقوق المؤلف الأعمال الفكرية، بما في ذلك الموارد الرقمية مثل النصوص، الصور، الفيديوهات، البرمجيات، والمحتويات التربوية.

تمنح هذه الحقوق للمبدعين امتيازات حصرية في استخدام، نسخ، نشر، وتكييف أعمالهم.

في المجال الرقمي، تتيسر عملية النسخ والتوزيع، مما يستلزم وجود قواعد واضحة لتنظيم الاستخدام القانوني للموارد.

يجب على المستخدمين احترام حقوق المؤلف وإلا يعرضون أنفسهم لعقوبات مدنية وجنائية.

تحدد رخص الاستخدام الشروط التي يمكن بموجبها استعمال المورد الرقمي، وقد تكون مقيدة أو مفتوحة.

من أشهرها:

الرخصة المملوكة: يحصل المستخدم على حق محدود، غالباً مدفوع، مع قيود صارمة على النسخ والتعديل.

الرخصة الحرة (مثل رخصة المشاع الإبداعي Creative Commons): تسمح بالاستخدام والمشاركة وأحياناً التعديل ضمن شروط معينة (مثل الإسناد، عدم الاستخدام التجاري، المشاركة بالمثل، وغيرها).

اختيار الرخصة مهم لتعزيز الوصول إلى المعرفة مع احترام حقوق المبدعين. في السياق التربوي، تساعد الرخص الحرة على نشر الموارد الرقمية التعليمية، وتسهيل تكييفها ومشاركتها بين الأساتذة والمتعلمين.

في المغرب، تتماشى التشريعات المتعلقة بحقوق المؤلف مع الاتفاقيات الدولية، ويتم تعزيز التوعية بالاستخدام القانوني للموارد الرقمية لتشجيع بيئة رقمية محترمة وأخلاقية.

إدارة الهوية الرقمية والأمن

تشير الهوية الرقمية إلى مجموع المعلومات والآثار التي يتركها الفرد على الإنترنت وفي البيئات الرقمية.

تتطلب إدارتها التحكم في صورته، حماية بياناته الشخصية، والسيطرة على الوصول إلى المعلومات التي يشاركها.

تعتمد أمان الهوية الرقمية على عدة إجراءات:

حماية البيانات الشخصية بكلمات مرور قوية، التحقق بخطوتين، وتقييد المعلومات العامة.

التوعية بالمخاطر مثل التصيد الاحتيالي، سرقة الهوية، أو انتحال الحساب.

ضبط إعدادات وسائل التواصل الاجتماعي والتطبيقات للتحكم في رؤية المنشورات وخصوصية الملفات الشخصية.

المراقبة المنتظمة للآثار الرقمية، البحث عن اسمه، وحذف المحتويات غير المرغوبة.

استخدام أدوات الأمان مثل برامج مكافحة الفيروسات، جدران الحماية، وتحديثات البرامج المنتظمة.

في السياق التربوي المغربي، تعد الإدارة الآمنة للهوية الرقمية أمرا ضروريا لحماية التلاميذ، الأساتذة، والموظفين الإداريين من الهجمات الإلكترونية والانتهاكات للخصوصية.

كما تساهم في تعزيز الاستخدام المسؤول والآمن للتقنيات الرقمية.